

اللباب في علل البناء والإعراب

جاء حملاً على المعنى فمن ذلك قراءة بعض القراء (تَلَاتَقَطُهُ بعضُ السيَّارةِ)
فَأَنْزَلَتْ وَالْفَاعِلَ بعضُ لما كان بعض السيارة سيارةً وقالوا ذهبَتْ بعضُ أصابعه وقال جرير
من - الوافر - .

155 - (إذا بعضُ السنينَ تعرَّقتنا ... كفى الأيتامَ فقْدَ أبي اليتيمِ) .

وقال آخر من - الكامل - .

(لَمَّا أَتَى خَيْرُ الزَّيْبِرِ تَوَاضَعْتُ ... سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَّعُ) .
وفي التأنيث هنا وجهان .

أحدهما أنه ذهب بالسُّور مذهب الجدران .

والثَّانِي أَنَّهُ لَمَّسَ أَصَافَهُ إِلَى الْمُؤَنِّثِ جَعَلَ لَهُ حَكْمَهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى (مَنْ جَاءَ
بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا)